

بسم الله الرحمن الرحيم

« الألفاظ المعربة في القرآن الكريم »

☆ دكتور عبدالغنى شيخ

الحمد لله الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي الذى بعثه الله داعيا إلى الله باذنه وسراجا منيرا ورضى الله عن الصحابة الكرام وتابعيهم الذين نصروا الحق وكانوا نجوم هداية ونورا للأمة أجمعين.

أما بعد! فإن القرآن الكريم أم الهداية وأساس النور ومنار الحق الذى به أعز الله هذه الأمة وأقام صرح مجدها حتى كانت كلمتها العليا وكان لها المحل اللائق فى قلوب العالم كله ولم يقصر علماء المسلمين فى دراسة كتابهم المطهر سواء من حيث الألفاظ أو المعانى أو الاحكام والدلالات أو الأوامر والنواهي أو العبر والسير وكان من بين اهتماماتهم خلال البحث والتنقيب فحص الثروة اللفظية للقرآن الكريم من حيث حذورها وأصول تكوينها ولغة استعمالها وموطن ورودها، وحصل اختلاف بين العلماء فى اختواء القرآن الكريم للألفاظ غير العربية واستدل كلا الفريقان بالأدلة الثابتة وظهر بعد التحقيق والترجيح بان القرآن الكريم يحتوى على الألفاظ من اللغات الأعجمية ولكنها أصبحت حين نزول القرآن الكريم من لغة العرب وامتزجت بها، وقد خصصت هذا البحث الموجز لتوضيح تلك الألفاظ غير العربية الواردة فى القرآن الكريم مع نسبتها إلى تلك اللغات وأدعوا الله تعالى أن يوفقنى لما اردت والله الهادى إلى سواء السبيل.

اختلف الائمة على وقوع المعرب في القرآن واستدل معظمهم على ان القرآن نزل بلغة العرب، قال تعالى: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا** (١) وقوله تعالى **(وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُضِّلَتْ آيَاتُهُ أَعْجَمِي وَعَرَبِي قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ)** (٢) وقال ابن كثير في تفسير هذه الايه:

(اى لقالوا: هلا انزل مفصلا بلغة العرب ولا نكروا ذلك فقالوا عجمي و عربي ؟ اى: كيف ينزل كلام اعجمي على مخاطب عربي لا يفهمه ؟) (٣).

وهذا دليل على انه ليس فيه غير العربي، لانه تعالى جعله معجزة شاهدة لنبيه عليه الصلاة والسلام ودلالة قاطعة لصدقه، ليتحدى العرب العرباء به قال تعالى: **وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ** (٥) فأكثر اهل العلوم ومنهم: الامام الشافعي (٦) والامام ابن جرير (٧).

- ١- يوسف: ٣.
- ٢- فصلت: ٤٤.
- ٣- تفسير ابن كثير، ٦/١٨١.
- ٤- العرب العاربة: العرب العرباء: هم الخلف مناهم، واخذ من لقطة فأكد به عرباء: صرحاء ومتعربة ومستعربة: دخلاء. اللسان مادة عريب، ٦/٥٨٦.
- ٥- البقرة: ٢٣.
- ٦- الامام الشافعي: (١٥٠-٢٠٤ هـ) محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع الهاشمي القرشي المطلبى ابو عبدالله احد الائمة الاربعة والية نسبة الشافعية كافة. ولد في غزة (فلسطين) وحمل الى مكة وهو ابن سنتين وزاد بغداد مرتين وفضل مصر سنة ١٩٩ هـ وتوفى بها، ومن كتبه: المسند في الحديث، واحكام القرآن، والرسالة في اصول الفقه، الواريث.
- ٧- ابن جرير: (٢٢٤-٣١٠ هـ) ابن جرير طبرى، محمد بن جرير بن يزيد الطبرى، ابو جعفر، المؤرخ المفسر الامام، ولد في آمل طبرستان واستوطن بغداد وتوفى بها، له: آخبار الرسل والملوك يعرف بتاريخ الطبرى وله: جامع البيان في تفسير القرآن، الاعلام، ج ٦، ص ٢٦ و ٢٩.

والقاضي ابو بكر (١) وابن فارس (٢) على عدم وقوع الكلمات غير العربية في القرآن لقوله تعالى: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا** (٣).

وقال الشافعي في الرسالة:

(فقد تكلم في العلم من لو امسك من بعض ما تكلم فيه، لكان الامسك اولي به واقرب من اسلامه، فقال قائل منهم: إن في القرآن عربيا واعجميا، والقرآن يدل على انه ليس في كتاب الله شيء الا بلسان العرب. ووجد قائل هذا القول من قبل ذلك منه تقليدا له، وتركنا للمسألة له عن حجة ومسألة غيره، ممن خالفه وبالتقليد اغفل من اغفل منهم، والله يغفر لنا ولهم) (٤).

وقال ابن فارس في الصحابي:

(زعم اهل العربية ان القرآن ليس فيه من كلام العجم شيء، وانه كله بلسان عربي، يتأولون قوله **(إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا)** (٥) وقوله تعالى: **(وَإِنَّا لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ. عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ. بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ)** (٦). قال ابو عبيد (٧) والصواب من ذلك عندي - والله اعلم - مذهب فيه تصديق القولين جميعا. وذلك ان هذه الحروف اصولها اعجميه كما قال الفقهاء، الا انها سقطت الى العرب، فأعربتها بالسنتها، وحولتها من الفاظ العجم الى الفاظها، فصارت عربية. ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب، فمن قال انها عربية فهو صادق.

١. القاضي ابو بكر: بن عبد الله بن عبد الرحمن، ابو الصدق، تقي الدين ابن قاضي عجلون، الدمشقي

فيه انتهت اليه رئاسة الشافعية توفي ٩٢٨ هـ. الاعلام ٢٢٢/٢.

٢. ابن فارس: احمد بن فارس / ابو الحسين وله: "الصحابي في اللغة".

٣. يوسف: ٢.

٤. الرسالة للشافعي، ص ٤١ تحقيق احمد شاكرو.

٥. الزخرف: ٣.

٦. الشعراء (١٩٢-١٩٥).

ومن قال عجمية فهو صادق. وليس كل من خالف قائلاً في مقالته ينسبه إلى الجبل.
فقد اختلف الصدر الاول تأويل اي من القرآن (١).

وقال الزركشي في البرهان:

ومذهب ابن عباس (٢) وعكرمة (٣) وغيرهما انه وقع في القرآن ما ليس من لغتهم.
فمن ذلك:

الطور:	جبل	بالسريانية
طفقا:	قصدا	بالرومية.
القسط:	العدل	بالرومية.
القسطاس:	العدل	بالرومية.
انا هدنا اليك: تبنا بالعبرانية:		
السجل:	الكتاب	بالفارسية.
الرقيم:	اللوح	بالرومية.
المهل:	عكر الزيت بلسان اهل المغرب.	
السندس:	الرقيق من الستر بالهندية.	
الاستبرق:	الغليظ بالفارسية (٤)	

وان شاء الله سأذكر هذه الكلمات ومعناها ومصدرها. بعد ان اكمل اقوال العلماء في

المعرب في القرآن. قال ابن عطية: (٥).

١. احمد بن فارس، الصحابي ص ٦٠.
٢. ابن عباس: عبد الله بن عباس بن عبدالمطلب، ابن عم الرسول ﷺ، صحابي جليل، ترجمان القرآن.
٣. عكرمه بن خالد بن العاص.
٤. البرهان.
٥. ابن عطية. عبدالحق بن غالب بن عطية المحاربي، من عرب قيس، الغرناطي ابو محمد مفسر فقيه اندلس، من اهل غرناطة، عارف بالاحكام والحديث له شعر ولي قضاء المريه. وتوفي بلورقه. الاعلام ٢٨٢/٤.

(بل كان للعرب العاربه التي نزل القرآن بلغتهم بعض مخالطة لسائر الالسن بتجارات، وبرحلتى قريش، وبسفر مسافرين، كسفر عمر بن الخطاب (١) الى الشام، وكسفر عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد (٢) الى ارض الحبشة وكسفر الاعشى (٣) الى الحيره وصحبته لنصاراها، مع كونه .:نجة في اللغة فعلمت العرب بهذا كله ألفاظاً أعجمية غيرت بعضها بالنقص من حروفها، وجدت فى تخفيف نقل العجمية واستعمليتها اشعارها ومحاوراتها حتى جرت مجرى العربى الفصيح ووقع بها البيان. وعلى هذا الحد نزل القرآن (٤).

وقال ان جرير: (ما ورد عن ابن عباس وغيره من تفسير الفاظ من القرآن انها بالفارسية والحبشية والنبطية او ن و ذلك، انما اتفق فيها توارد اللغات فتكلمت بها العرب والفرس والحبشة بلفظ واحد) (٥).

١. عمر بن الخطاب: (٤٠ق-٥٢٣هـ) ابن نقيل القرشي العدوي، ابو حفص الصحابي الجليل، والشجاع الحازم، صاحب الفتوحات وبه يضرب المثل. من ابطال قريش، واشرافهم له السفارة منهم وهو احد العمريين اللذين دعا النبي ربه ان يعزبا حدهما الاسلام. وقد اسلم قل الهجرة بخمس سنين. باسلامه صدح المسلمون للصلاة في الحرم عند الكعبة. وكانت له تجارة بين الشام والحجاز هاجر الى المدينة علانية فشهد بدرًا وأحداً وجميع المشاهد مع الرسول ﷺ، ولقبه الرسول صلى الله عليه وسلم (بالفاروق).

وجاء في الحديث: (اتقوا غضب عمر فان الله يغضب لغضبه). وهو ثاني الخلفاء الراشدين واول من لقب بأمر المؤمنين) ببيع بالخلافة بعد وفاة ابي بكر سنة ١٣هـ. وهو اول من ارخ للهجرة. وأول من اشار على ابي بكر بجمع القرآن، وهو اول من سن قيام رمضان في جماعة وهو اول من ضرب شارب الخمر ٨٠ جلدة، وهو اول من حمل الدرّة للتأديب، وعس في المدينة واول من مصر في الانصار، واول من دون الدواوين، واول من اتخذ بيت مال للمسلمين واخرج اليهود من الحجاز واجلاهم عن جزيرة العرب الى الشام. اغتيل في صلاة الصبح بعد ولاية دامت عشر سنين. سنة ٢٣هـ. اعلام المهاجرين ٣٧.

٢. عمارة بن الوليد: بن سويد بن زيد بن حرام بن جدام جد مكي سافر مع عمرو بن العاص لرد المسلمين من الحبشة. هاجر بنوه الى مصر وسكنوا الحوف في الشقيه يعرفون ببني عمارة. الاعلام ٣٨/٥.

٣. الاعشى: اعشى قيس / ميمون بن جندل من بني قيس بن ثعلبية الوائلي ابو بصير المعروف بأعشى قيس، ويقال له اعشى بكر بن وائل والاعشى الكبير من شعراء الطبقة الاولى بالجاهلية واحد اصحاب المعلقات. كان غزير الشعر الاعلام ٣٤١/٧.

٤. مقدمة في التفسير لابن عطية، ص ٢٧٧. ٥. الاتقان ١٧١/١ - السيوطي.

من هذا يتبين لنا بوجود رأيين للكلمات المعربة في القرآن، الرأي الاول: الذى يقول: انه لا وجود للكلمات المعربة في القرآن. لان الله انزله باللسان العربى المبين.

والرأى الثانى يقول: الذى يقول بوجود الكلمات المعربة في القرآن وانها اختلطت مع العربية الفصحى.

فالرأيان على حق وصواب فإ القرآن الكريم نزل باللغة العربية الفصحى وفيه بعض الكلمات الاعجمية، لانها اعجمية، ولكن لانها اختلطت بلغة العرب وامتزجت بها واصبحت منها، وحتى لو كان هناك كلمات اعجمية فالقرآن حوى علم الاولين والآخريين، وخاطب الناس كافة، عربها وعجمها فلا غرو ان يكون به مثل هذه الكلمات.

يقول السيوطي:

(الكلمات اليسيرة بغير العربية لا تخرجه عن كونه عربيا) (١).

واضاف قائلا:

(فهذه اشارة الى ان حكمة وقوع هذه الالفاظ في القرآن، انه حوى علم الاولين والاخريين، ونبأ كل شىء، فلا بد ان تقع فيه الاشارة الى انواع اللغات والالسن ليتم احاطته بكل شىء (٢).

واللغة العربية متسعة جدا ولا يبعد ان تخفي على الاكابر الجلة وقال الشافعي في الرسالة: لا يحيط باللغة الانبي (٣).

لهذا وجدت هذه الالفاظ في لغة العرب، لانها اوسع اللغات واكثرها انتشارا واخرج ابن جرير بسند صحيح عن ابي ميسره التابعي الجليل، قال: في القرآن من كل لسان (٤).

١. الاتقان ١٧٩٨.

٢. أيضاً.

٣. أيضاً، ١٧٨٨.

٤. أيضاً.

وهذا سرد للالفاظ الاعجمية حسب قبائلها:

الحبشه

الكلمة	المعنى	الايه
غيض	نقص	(وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَ كِ وَنِسْمَاءَ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءِ) (١)
كمشكوة	الكوة	(اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكُوتٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ (٢)
درى	مضي	(الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ (٣)
يس	يا انسان	(يَسْ. وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمِ) (٤)
منسأته	عصاه	(مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتِهِ (٥)
مقاليد	مفاتيح	(لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ (٦).
ابلعي	ازدرديه	(وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَ كِ وَنِسْمَاءَ أَقْلِعِي (٧).
يخور	يرجع	(إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَخُورَ) (٨).
ناشئة	قيام الليل	(إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا (٩).
منفطر	ممتلى	(السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا) (١٠).
كفلين	ضعفين	(اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ (١١).
قسورة	الاسد	(كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ) (١٢).
العرم	المسناة: التي تجمع فيها الماء ثم ينبثق	(فَاعْرَضُوا فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ (١٣).
متكأ	ترنج	(وَأَعْنَدْتَ لَهُنَّ مَتَكِّئًا وَآتَتْ كُلُّ وَاجِدَةٍ مَنَّهُنَّ سِكِّينًا (١٤).
الارائك	السورر الأسيره	(مَتَكِّئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا (١٥) (مَتَكِّئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا (١٦).

١. هود: ٤٤ ٢. النور: ٣٥ ٣. النور: ٣٥ ٤. يس: ٢٠١
٥. سبأ: ١٤ ٦. الزمر: ٦٣ ٧. هود: ٤٤ ٨. الانشقاق: ١٤
٩. المزمّل: ٦ ١٠. المزمّل: ١٨ ١١. الحديد: ٢٨ ١٢. المدثر: ٥١، ٥٠
١٣. سبأ: ١٦ ١٤. يوسف: ٣١ ١٥. الانسان: ١٣ ١٦. الكهف: ٣١

الحبشة

كلمة	المعنى	الايه
أواه	موقن، رحيم	(إِنَّ اِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ) (١).
اواب	مسبح	(وَإِذْ كُرَّ عِبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ) (٢).
اوبى معه	سبحي	(يَجِبَالٌ أَوْيِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَالنَّالَةَ الْحَدِيدِ) (٣).
الجبت	الشیطان	(الْمُ تَرَى إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطُّغُوتِ) (٤)
يصدون	يضجون	(وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونَ) (٥).
حرم	وجب	(وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ) (٦).
حوبا	اثما	(وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا) (٧).
السكر	الخل	(وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا) (٨).
سينين	الحسن	(وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ وَطُورِ سِينِينَ) (٩).
شطر المسجد	تلقاءه	(قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) (١٠).
طه	كقولك يا محمد	(طه مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى) (١١).
الطاغوت	الكاهن	(فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ) (١٢).
طوبى	اسم الجنة	(الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسُنَ مَا أَطَّعُوا بِطُوبَى) (١٤).

- ١- هود: ٧٥ ٢- ص: ١٧ ٣- سبا: ١٠
٤- النساء: ٥١ ٥- الزخرف: ٥٧ ٦- الاسراء: ٣٣
٧- النساء: ٢ ٨- النحل: ٦٧ ٩- التين: ٢٤
١٠- البقرة: ١٤٤ ١١- طه: ٢، ١ ١٢- البقرة: ٢٥٦
١٣- النساء: ٥١ ١٤- الرعد: ٢٩

الاداء	(إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ) (١)
كيل بعير	(وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حَمْلٌ بَعِيرٌ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ) (٢)
حطة	(وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً) (٣)
هيت لك	(وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْت لَكَ) (٤)
الهون	(فَالْيَوْمَ تُجْرُونَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ) (٥)
مرقوم	(كِتَبٌ مَرْقُومٌ يَشْهَدُهُ الْمُرَبِّونَ) (٦)
راعنا	(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا) (٧)
ربانيون	(وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ) (٨).
الرحمن	(الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ) (٩)
رمزا	(قَالَ أَتَيْتُكَ إِلَّا تَكَلَّمَ النَّاسُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا) (١٠).
صلوات	(وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ) (١١)
فوم	(فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِئُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدْسِهَا وَبَصِلِهَا) (١٢).
طوى	(إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى) (١٣)
كفر عنهم	(كَفَرَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ) (١٤)
سيئاتهم	

- ١- هود: ٧٥ ٢- يوسف: ٧٢ ٣- البقره: ٥٨ ٤- يوسف: ٢٣
- ٥- الأحقاف: ٢٠ ٦- المطففين: ٢٠/٢١ ٧- البقره: ١٠٤ ٨- آل عمران: ٧٩
- ٩- الرحمن: ٢١ ١٠- آل عمران: ٤١ ١١- الحج: ٤٠ ١٢- البقره: ٦١
- ١٣- النازعات: ١٦ ١٤- محمد: ٢

قطنا	كتابنا	(وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ) (١)
الاولى والاخره	الجاهليه الاولى	(وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى) (٢)
	اي: الاخره في الملة الاخره	اي: الاولى بالقبطيه- والقبط يسمون الاخره الاولى والاولى الاخره.
بطائنها	ظواهرها	(مُتَّكِعِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَافِنَهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ) (٣)
سيدها	زوجها	(وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا النَّبَا) (٤)
مزجاة	قليلة	(وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُرْجَةٍ فَاَوْفٍ لَنَا الْكَيْلِ) (٥)
يصهر	ينضج	(يُضَهَّرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودِ) (٦)
اناه	نصحه	(إِلَّا أَنْ يُؤَذِّنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَظِيرِينَ إِنَّهُ) (٧)
حميم آن	انتهى حره	(يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَأَنْ) (٨)
عين آنيه	حارة	(تَسْقَى مِنْ عَيْنٍ ءَأَيْنَةٍ) (٩)

الهند

ابلعى	اشربى	(وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَأِ أَقْلِعِي) (١٠)
سندس	رقيق الديباج	(وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سَنْدَسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ) (١١)

البربر

المهل	عكر الزيت	(يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ) (١٢)
قنطار	الف مثقال	(وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأَمَّنْهُ بِقَنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ) (١٣)

- ١- ص: ١٦ ٢- الضحى: ٤ ٣- الرحمن: ٥٤
٤- يوسف: ٣٥ ٥- يوسف: ٨٨ ٦- الحج: ٢٠
٧- الاحزاب: ٥٣ ٨- الرحمن: ٤٤ ٩- الغاشية: ٥
١٠- هود: ٤٤ ١١- المعارج: ٨ ١٢- الكهف: ٣١
١٣- آل عمران: ٧٥

هذا ما وقف عليه العلماء، بعد تمحيص شديد، وقد نظم القاضي تاج الدين

السبكي (١) منها سبعة وعشرين لفظاً من أبيات:

السلسيل وطه كورت بيع	روم وطوبى وسجيل وكافور
والزنجيل ومشكاة سرادق مع	استبرق صلوت سندس طور
كذا قراطيس ربانيهم غساق	ثم ديسنار القسطاس مشهور
له مقاليد فردوس يعد كذا	فيما حكا ابن دريد منه تنور
كذاك قسورة واليم ناشئة	ويؤت كفلين مذكور ومسطور

وذيل عليها الحافظ ابو الفضل بن حجر (٢) بأبيات فيها اربعة وعشرون لفظاً:

وزدت حرم ومهل والسجل كذا	السرى والاب ثم الجبت مذكور
وقطنا واناه ثم متكئا	دارست يصهر منه فهو مصهور
وهيت والسكر الاواه مع حصب	واذى معه والطاغوت عوت مسطور
صرهن اصرى وغيض الماء مع وزر	ثم الرقيم مناص والسنا السنور

وذيل عليها السيوطي (٣) بالباقي، فتمت اكثر من مائة لفظة:

وزدت يسن والرحمن مع ملكوت ثم	سينين شطر البيت مشهور
ثم الصراط ودرى بحور ومرجان	السيم مع القنطار مذكور
وراعنا طفقاً هدنا ابلعي ووراء	والارائك والاكواب مآثور
هود وقسط وكفر زمرة سقر	هون يصدون والمنساء مسطور

١- القاضي تاج الدين السبكي: (عبد الوهاب بن علي عبدالكافي السبكي: ابو نصر قاضي القضاة، المؤرخ الباحث، ولد في القاهرة، وانتقل الى دمشق مع والده فسكنها وتوفى بها سنة ٧٧١هـ. من تصانيفه طبقات الشافعية الكبرى، معبد النعم ومبيد النقم، الاعلام ١٨٤٤.

٢- الحافظ ابو الفضل بن حجر: (ابن حجر العسقلاني) احمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني، ابو الفضل، شهاب الدين، ابن حجر من ائمة العلم والتاريخ اصله من عسقلان (بفلسطين) ومولد ووفاته بالقاهرة، ولع بـ الادب والشعر ثم اقبل على الحديث. أما تصانيفه فكثيرة منها: الدرر الكامنة في اعيان الفئه الثامنة، لسان الميزان، الاحكام لبيان ما في القرآن من احكام. توفى سنة ٨٥٢هـ، الاعلام ١٧٨٨.

٣- السيوطي: جلال الدين، عبدالرحمن بن ابي بكر الخضيرى السيوطي. امام حافظ مؤرخ أديب، له نحو ٦٠٠ مصنفاً منها الكتاب الكبير، الرسالة الصغيرة نشأ في القاهرة يتيماً، ولما بلغ اربعين سنة اعتزل الناس وخلع بنفسه في روضة المقياس على النيل ومن كتبه الاتقان في علوم القرآن واتمام الدراية لقرء النقاية والحاوى للفتاوى وغيرها، الاعلام ٣٠١٢.

شهر مجوس وافقال يهود حوا
 بعير آزر حوب وردة عرم
 ولينه فومهار هو واخذ مر
 وقمل ثم اسفار عني كتبنا
 مسك اباريق ياقوت رووافهنا
 وبعضهم عد الاولى مع بطائنها
 ديون كنز وسجين وتعبير
 ال ومن تحتها عبت والصور
 جاة وسيدها القيوم موفور
 وسجدا ثم ربيون تكثير
 مافات من عدد الالفاظ محصور
 والاخرة لمعاني الضد مقصور (١)

هذا وبعد ان تمعنتم جيدا في ابيات الشعر المنظومة في سرد الكلمات العجيبه تبين

لي ان هناك عشرة الفاظ منها لم يتم ذكرها. فاتماما للقائده اثبتها هنا:

اللفظ	القبيله	المعنى	الايه
قراطيس	فارسي	اوراق متفرقه	(تَجَعَلُونَهُ قَرَاتِيسَ تَبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا) (٢)
الاب	فارسي	العشب	(وَفِكَهَةٌ وَأَبًا مُتَعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ) (٣)
اقفال	فارسي	جمع قفل معروف	(أَفْلا يَتَذَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا) (٤)
سجين	فارسي	جهنم	(كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفَجَارِ لَفِي سِجِّينَ) (٥)
زنجبيل	فارسي	طعمه طيب	(وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا رَنْجَبِيلًا) (٦)
كنز	فارسي	المال المدفون	(لَوْ لَا أَنْزَلْ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ) (٧)
دارست	العبريه	قارءت	(كُونُوا رَبَّيْنَ بِنِيْسٍ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابِ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ) (٨)
إلا	قتيبه	اسم الله تعالى	(كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وِلَا زِمَةً) (٩)
السنا	العبريه	لمع البرق	(يَكَاذِبُنَا بِرَقِّهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ) (١٠)
هود	العبريه	اليهود	(وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا) (١١)

- ١- الاتقان: ١٨٤/١: ٢٤
 ٢- الانعام: ٩١: ٣
 ٣- عيس: ٣٢: ٣١
 ٤- محمد: ٢٤: ٥
 ٥- المطففين: ٧: ٦
 ٦- الانسان: ١٧: ٦
 ٧- هود: ١٢: ٨
 ٨- آل عمران: ٧٩: ٩
 ٩- التوبة: ٨: ٩
 ١٠- النور: ٤٣: ١١
 ١١- البقره: ١٣٠: ١١